[74] محمد، عن أبيه جميعا، عن جعفر بن محمد عن آبائه (عليهم السلام) - في وصية النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) - أنه قال: يا علي، للمرائي ثلاث علامات، وذكر، مثله (1). أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (2)، ويأتي ما يدل عليه (3). 14 باب كراهة ذكر الإنسان عبادته للناس (166) 1 - محمد بن على بن الحسين في (معاني الاخبار) عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال: سألت أبا عبد ا، عن قول ا عزوجل: (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) (1) قال: قول الانسان: صليت البارحة، وصمت أمس، ونحو هذا، ثم قال (عليه السلام): إن قوما كانوا يصبحون فيقولون: صلينا البارحة وصمنا أمس، فقال على (عليه السلام): لكني أنام الليل، والنهار ولو أجد بينهما شيئا لنمته. ورواه الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن محمد بن أبي عمير (2). أقول هذا محمول على المبالغة، أو على نوم بعض الليل والنهار، أو على احتقار عبادة نفسه بالنسبة إلى ما يستحقه ا من العبادة فجعل عبادته بمنزلة النوم (3).

_____ (1) الفقيه 4: 261 / 824. (2) تقدم في: أ - البابين 11 و 12 من هذه الأبواب. ب - الحديث 6 من الباب 8 من هذه الأبواب. (3) يبأتي في الحديث 16 من الباب 20 من هذه الأبواب. الباب 14 فيه حديثان (1) معاني الأخبار: 243 / 1. (1) النجم 53: 32. (2) الزهد 66: 174. (3) ورد في هامش النسخة الثانية من المخطوط مانصه: يدل على إنه ليس شئ من الأوقات = (*) _____